

5 كانون الأول/ديسمبر 2015 | يحتفل الناس والمجتمعات في جميع أنحاء العالم بيوم التضامن مع المرضي، في 5 كانون الأول/ديسمبر 2015، حول موضوع: الرعاية الصحية كحق من حقوق الإنسان. وهي مناسبة لتذكير الدول أن الرعاية الصحية حق أساسي من حقوق الإنسان وأن الجميع يجب أن يتوازر لهم حق الوصول العادل والمنصف للخدمات الصحية عالية الجودة، أينما كانوا وأياً كانت الظروف التي يعيشون فيها.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن حق كل شخص في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه يعني أن صُواع القرار في كل بلد عليهم التزام بضمان احترام حقوق المرضي وحمايتهم والوفاء بها في جميع مستويات الرعاية الصحية. ويتعين على المؤسسات الصحية تقديم خدمات الرعاية الصحية ذات الجودة التي تلبي احتياجات المرضي بتكلفة ميسورة يقدرون عليها دون خوف من التمييز.

وبهذه المناسبة، يقول الدكتور علاء العلوان، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط "يقع الكثير من أنظمة الرعاية الصحية في إقليم شرق المتوسط تحت ضغوط لخدمة الملايين من اللاجئين والنازحين الذين اضطروا لترك منازلهم وأوطانهم بسبب النزاعات المسلحة. وإن أهم التحديات التي تواجه البلدان في إقليمنا هي محدودية فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية ذات جودة عالية وبتكلفة يمكن للمرضي تحملها". وأضاف الدكتور العلوان "يجب على الحكومات أن تضع وتنفذ استراتيجيات واضحة للوصول إلى التغطية الصحية الشاملة والقضاء على أوجه عدم المساواة، وخفض تكلفة الخدمات الصحية وتحسين جودتها".

ويمثل يوم التضامن مع المرضي مناسبة لمناقشة المشكلات الشائعة في توفير التغطية الصحية للجميع والبحث عن الحلول المناسبة لضمان وصول عادل ونزيه لرعاية صحية عالية الجودة في جميع أنحاء العالم.

إن الابتعاد عن أنظمة الرعاية الصحية المتمركزة حول المرض، والماتجاه إلى الخدمات المتكاملة المتمركزة حول المريض هو السبيل للمضي قُدماً. ويستند هذا النموذج على علاقة الاحترام بين المرضي والعاملين في المجال الصحي بما في ذلك التواصل الجيد، وتبادل المعرفة، وكذلك تخصيص عدد مناسب من ساعات العمل، والمحد من أوقات الانتظار.

لمزيد من المعلومات:

رنا صيداني: هاتف: +202 22765552 | المحمول: +201099756506 | int.who@sidanir

منى ياسين: هاتف: +202 22765020 | المحمول: +201006019284 | int.who@yassinm

Saturday 17th of May 2025 09:48:08 PM